

الالفاظ الارمىة

في اللغة العراقية العربية

Les mots araméens dans le dialecte de l'Iraq.

اللغة الارمىة من اللغات السامية . كالعربية ، والعبرية ، والفينيقية .
والحبشية ، وهن بنات ام واحدة مفقودة : وتطلق اللغة الارمىة على السريانية .
والكلدانية ، والفلسطينية ، والمندائية ، وما تفرع منها من اللغات كلتي يتكلمها
اليوم الاثوريون ، والكلدان المسيحيون في ايران وكردستان وفي قرى الموصل
والتازحون منها الى بغداد والبصرة ، ويهود زاخو وقصر شيرين وكرد ، وعدد
من السوريين كالساكنين في معلولة ونجعة وجب عدين :

ولقد كانت الارمىة في ايام عزها ومجدها ، اللغة السائدة في رقعة واسعة
من الكرة الارضية تحدها شرقا بلاد فارس وغربا البحر المتوسط وشمالا بلاد
الارمن واليونان في آسية الوسطى وجنوبا جزيرة العرب .

وبقيت هذه اللغة من القرن السادس قبل الميلاد حتى القرن السابع بعده
اللغة السامية الوحيدة — ان استثنينا اللغة العربية — ترجانا للاعراب عن اراء
الساميين والتعبير عن افكارهم في غضون اثني عشر قرنا .

وبعد استيلاء الفرس على بابل بقيت اللغة الارمىة لغة رسمية وكان ملوكهم
يصيرون مراسيمهم بها (راجع سفر عزرا ٤ : ٧) وتعلم اليهود هذه اللغة
في منافعهم في ارض بابل وكتبوا بها كتاباتهم الدينية والادبية . وكانت احدى
اللغات الثلاث في بلاط الاكسرة .

هذافضلا عن انها الى هذا العهد اللغة الدينية للنساطرة ، والكلدان ، واليعاقبة ،
والسريان ، والموارنة ، وبعض نصارى ملبار في الهند ، وبها بشر الكلدان بالدين
المسيحي في بلاد الصين ، وبواسطتها ازدهرت العلوم عند العرب في عهد العباسيين .
وبعد الفتح الاسلامي اخذ يتقلص ظل هذه اللغة رويدا رويدا وحلت محلها
اللغة العربية .

الا ان الارمىة خلفت طائفة من الالفاظ يستعملها العراقيون في كلامهم

العربي السوادي ولا يعرفون اصلها فآثرنا ان نجمع عددا منها للاشارة الى وجودها فيه .

ثم اعلم ان في اللغة العامية العراقية الفاظا عربية فصيحة والفاظا فارسية و تركية وارمية وكلما من اللغات الاوربية وقد دخلتها هذه حديثا .

ونحن لا نتعرض هنا للالفاظ الارمية الاصل التي دخلت في اللغة العربية الفصحى منذ القدم كشماس وكهنوت وعماد وبرنساء وماشاكلها . وللمفردات التي دخلت الارمية والعربية من الفارسية امثال : رشتة ، كلك ، كمر ، بربارة ، تنورة ، كستج (كوستك) الخ . وللمعروف اليونانية التي من هذا القبيل مثل : لكن اولقن (اللواء المعروف) وتليس بمعنى كيس ، ويريد به تجار العراق ما ينفلي اثواب الاعمشة . كما لانذكر الالفاظ التي ينطق بها اليهود مثل : كنب بمعنى سرق . وشوخار بمعنى سكر ، ومشكنته اي رهن ، ويكن اي رطن ، وشيقر بمعنى كنب : فلهذا جميعها اصول ارمية كما يعلم الواقفون على هذه اللغة .

انما نقصر مقالنا على الالفاظ الارمية البحتة التي يستعملها العراقيون بمعانيها الاصلية ولا يعرفون حقيقة انها اذ لا يتمكنون من الوقوف عليها في المعاجم العربية لحلوها منها .

وما يؤسف له ان ليس لمطبعة « لغة العرب » الحديثة الوجود حروف ارمية ولهذا اضطررنا الى ان نكتب اصول تلك الكلمات بحروف عربية منفصلة فحيث وجدتها اعلم انها تلمع الى اصل ارمي وان لم نذكر ذلك .

حروف الابجدية الارمية اثنان وعشرون على ترتيب حروف الجمل العربية الا ان في لغتنا سبعة حروف لا مقابل لها في اللغة الارمية وهي : ج (لان جيم « ابجد » عندهم تلفظ كالف فارسية) ث ، خ ، ذ ، ض ، ظ ، غ . وهذه الحروف يمتاض عنها في الارمية بوضع نقط على ما يقابلها من حروفهم .

نسير في بحثنا على ترتيب الحروف الابجدية نظرا الى اصلها الارمي ليسهل التقيب على الذين يريدون الاطلاع على المفردات في المعاجم الارمية :

(ابرار) آلة حياكة : من (ابرار) آلة حياكة تتخلل فيها خيوط السدى (١)

(اشكارا) وهي قطعة من الارض تزرع وفي الارمية (اشكر) او (اشكر) بالمعنى نفسه وهي الدبرة في لغتنا

(بزاعة) معمسل الشيرج من (بزرا) وهو الشيرج بذاته بابدال الراء الثالثة غينا . ومنها البزار : يباع بزر الكتان وزيتهم بلغة البغادة في عصر العباسيين وابدال الراء غينا خاص بلغة نصارى الموصل وبغداد وغيرها .
(بطانية) من (بيطوان) وهي البردة والجة .

(برم الخبز) بمعنى اكله . من (برم) اي قرض ، ارض ، اكل (بيتونة) وهي بيت صغير في السطح لحفظ الفراش من الشمس والمطر ويقال له عند بعضهم بيت الفراش : وهذه اللفظة مؤلفة من كلمتين بيت او (بيتا) الارمية ومن (ونا) وهي اداة تزداد في الاخر للدلالة على التصغير في الارمية : ومثل ذلك دربونة اي درب صغير او درب على الصيغة العربية ويطلقه العراقيون على الطريق الخاص : و (قبونة) (وزان حسون بزيادة الهاء) يقال قبونة تمر بمعنى سلة تمر لان شكلها بشكل قبة او قب (٢) ويزونة : البسة الصغيرة الى غير ذلك من الالفاظ .

(جهجه النهار) من (جـ) او (جـجـ) وفي الكلمتين تلفظ الجيم جيما مصرية (٣) ومعناها اضاء الصبح ، انطلق الفجر (ولم اسمع بهذا الفصل إلا من المسيحيين)

(غوغى الطفل) ابتداء بالنغم من (جوجي) الجيمان فيها مصريتان بالمعنى نفسه . وابدال الجيم غينا معزوف في العربية .

(جومة) آلة الحياكة وهي المسج ونول الخائك من (جومتا) بمعنى

(١) هذا اصل الكلمة وليس كما جاء تعليقه في هذه المجلة ص ٣ ص ١٦٥

(٢) هذا رأينا في اللفظة « قبونة » وهناك من يذهب الى انها مشتقة من القيان «راجع هذه المجلة ص ٣ ص ٥٩١ المجانية ٣ فلا نوافقهم في ذلك .

(٣) تقول نارة كافا فارسية وطورا جيما مصرية وكلاهما بمعنى واحد .

الحفرة وذلك لان الناسج في العراق تنصب في محل يتخذ لها فيه حفرة والحائط يدلي رجله فيها وقت الحياكة .

(كيش) الضحضاح من الماء هذا اللفظ مأخوذ اما من (جوشا) والجيم فيها مصرية ومفادها : الغور وعمق البئر والنهر والمخاضة والرق والماء الرقيق .
واما من فعل (جش) والجيم مصرية بمعنى جس واس وسبر وقاس الماء وصدم وجنح ونشب المركب في الارض لقلة الماء .

(كطرة) من (جطرا) بالجيم المصرية وهي الزوبعة والعاصفة .
(كنتر وتكنتر) بمعنى دحرج وتدحرج ومنه المثل تكنتر الدست لقي (وجد) قبسه « غطاء » من (جن در) و (ات جن در) الجيمان مصريتان بالمعنى نفسه .

(كنكورة) من (جن دورا) بالجيم المصرية وهي الدعرجة والكرة .
(كردش العظم) ومنه المثل : كردش العظام على شأن العظام من (جردش)
بالجيم المصرية بمعنى عرق العظم وجردة . وفي لغتنا الفصحى : كدش واكتدش منه شيئا اي اصاب منه شيئا .

(الكرص) ومنه كلام شتم « مال الكرص » من (جرس) بالجيم المصرية والسين في الآخر بمعنى هلك وباد ؛ ومما يؤيد هذا المعنى انهم يقولون : مال الموت ، مال الكرص ؛ على الترادف . وابدال السين صاددا كثيرا في العربية ومنه يقل رجل عكص وعكس سيء الخلق ؛ ورصعت عين الرجل ورصعت اذا فسدت والصقر والسقر الخ .

(دكك) بمعنى دغدغ من (دجج) والجيمان مصريتان واللفظة من الارمنية مبنى ومعنى . وهي تضاهي « دغدغ » العربية .

(اطرش دكي) لفظة دكي هنا مرادفة لكلمة اطرش وهي من الارمنية (دوجا) بالجيم المصرية او (دجا) بالجيم المصرية اي اطرش واخرس .

(داكور) تطلق هذه الكلمة على حشبة يسند بها الجدار وقد يراد بها من باب المجاز الشخص الذي يكون مانعا او حجر عثرة للغير ويقال ذكر يذكر اي منع وقاوم ؛ فالت داكور (داج ورا) بالجيم المصرية ، وذكر من (دجر)

بالجيم المصرية فالاول بمعنى الطارق ، والتاخر ، والزاجر والثاني بمعنى انتهر ، وزجر ، ودفع .

(دادا) تنادي نساء الاعراب عند قزع بلاه او حدوث مصيبة «وا يا دادا» وهذا كثير ما يسمع من البدو ويقولون ايضا من يحمل ولدا صغيرا ويلاتي ولدا آخر صغيرا فيقول للولد الذي يحمله « هذا دادا » ويظن بعضهم ان لفظ دادا مشتقة من الفارسية « داد » اي الانتقام والعذل والخلص والتهد ومنه كلام العوام من سكن المدن : اصيح داد وفرياد ؛ وكلمة فرياد معناها الغوث . وهناك من يقول انها من كلمة « دادا » الفارسية ومعناها الموضة ومنها الدايت والكلمة مهموزة معروفة منذ عهد العباسيين وعوامنا يستعملونها غير مهموزة ونقلت بصورة الطاعية عند الفصحاء .

امانحن فنذهب الى ان كلمة « وا يا دادا ! » التي يستغيث بها نساء البادية اصلها ارمي « ددا » بفتح الدالين ومعناها حبيب وصديق وعم وخال ومؤنتها (ددتا) فكان العراقية عند ما تستغيث وتقول « وا يا دادا » كأنها تقول : يا حبيباه ! يا صديقا ! يا عماء ! يا خالا !

(دحرة) يقال دحرة على كلب « قنك » ودحرة بعينك ؛ للشتم . والكلمة مشتقة من (دحرا) ومعناها في الارمية النحلة بعينها ؛ وقد عرفها العرب بهذا المعنى نواهم « طاق رحمة » بهذا المعنى لمحجر الرحي .

(دكلت) جنس من النخل ينبت عفوا من الدوى وهو من اردنا اجناس النخل مشتقة من (دقلا) وهي بالارمية النحلة بعينها ؛ وقد عرفها العرب بهذا المعنى منذ زمن تقادم عهده ؛ جاء في المخصص (١١ : ١٣٢) قال ابو حنيفة كل ما لا يعرف اسمه من التمر فهو دقل .

(دريخ) وهي الخططة يتبها بعد الدرس وهي من (دريكا) بمعنى الدائس والواطى . ابلت فيها الكاف خاء .

(درخ) درختهم الهموم بمعنى سحقتي من (درك) بمعنى داس ووطى . . (بالهون) و كان الهون هنا يفسر بالهونيس . اي على ريبك إلا اني اوى انها من الارمية (لون) اي العقل ولاسيما لانها تأتي على السنة العراقيين

مرادفة للعقل فيقولون « باسمعل : بالهون » ولا تخلو لغة القوم من مثل هذه المترادفات .

(هيلتا و هيلتا عليك) بمعنى زلا للاستهزاء من الارمية (هيلنو : هيل) بهذا المعنى .

(ورور النار) اتقد من (ورورا) بمعنى شرارة النار ؛ وقد جاء فعل ورور في العربية كقولهم ورور في الكلام اي اسرع وما كلامه إلا ورورة اذا كان يستعجل فيه ؛ وللعامة العراقيين مثل هذا الكلام يقولون : « يورور » وهو « وروري » ياء السببة وربما اشتق العوام « ورور النار » من فعل ورت النار وريرا ووررة اي اتقدت .

(زنفط) بمعنى بثرة او دملة من (زنطا) وهي الخراجة الحبيثة .
(زياح) يستعملها المسيحيون بمعنى طواف « دورة » من (زيح) بمعنى حرك وحمل شيئا وطاف به بابهة وجلالة .

(حويجة او حويكة) قطعة من الارض فيها شجر من (حويجات) بالجيم المصرية وهي الغابة والفيضة والكلمة مشتقة من فعل « حج » بالجيم المصرية بمعنى الحوط والسور والسياج .

(حياصة) وهي الحزام ؛ هذه الكلمة وان دخلت في العربية الفصحى إلا انها ارمية مبنى ومعنى من (حيصا) اي النطاق والحزام والوثاق والكلمة مشتقة من فعل « حيص » اي قبط وزنر وستر . وجاء في المخصص ١٨٧:٦ في كلامه عن ادوات الخيل : الحياصة سير في الحزام .

(حيفة) بكسر الحاء وسكون الياء وفتح الفاء : الرجل الداهية من (حابا) بكسر الحاء وباء مثلثة تعتية : وهو المزوم والشديد القوى .

(جنن الحبز أو الجنن) اي فسد وتن من (حونا) وهي التثاق والسهوكنة والغفونة .

(حميم) مرض في الجلد من امراضه الحكمة وناهور الثور أو القشرة والشعور بالتهاب « حميم » بمعنى الحميم والهائج والنتن والفاسد والمسموم .
(حريق) شبك ارميتها « حريق » بمعناها اي عقل وشبك وربك . واظن

ان هذا اللفظ لا يستعمله إلا المسيحيون العراقيون .

(حركش وحركيشة) اي تعجيج واحتسال ارميتها « حركش » بمعنى بصيص وخادع .

(اصفر خروج) و « خروج وزان عبود » تقوله العامة بمعنى اصفر فاقع اي شديد الصفرة ولفظة خروج من « حروعا » اي اصفر .

(خشل) الخشل — الحلي من ذهب وفضة وحجارة كريمة للزينة والفعل من الارامية « حشل » اي صاغ وسكب . و « حشلا » المصوغ والمسبوك و « حشلا » الصائغ .

وقد جاء في العربية الفصحى خشله اي رذله وحلله فهو مخشل اي محلى وهو تفعيل يكون للسكب تارة وللوضع اخرى والخشلة الاسورة والخالخيل كما في اللسان لا رؤوسها . وانت ترى ان اللفظة ارامية . لوجود الاسم والمصدر واسم الفاعل فيها . وقد جاء عن ابن الاعرابي : امرأة متخشلة — مترشدة المخصص ٤: ٤٥

(تكز) بمعنى رتب من « طكس » اي رتب ونظم وصف ولعلها يونانية .

(لطلش) وهو قلب طلش بمعنى العمل غير المنظم من « طلش » اي لزج ودبق ووسخ ودنس .

(طمطح) بمعنى غير ثابت او غير مستقيم من فعل « طعا » اي ضاع وتلا وباد وهالك واهمل واهل .

(طبش في الوحل وطبش في اعماله) من « طبش » بيا مثله فارسية اي طفس وقذر ودنس وغلط وحق وجمل .

(طرة بالحجارة) اي ضربها بها من فعل « طرا » بهذا المعنى . وفي العربية الفصحى فعل « طر » ولكنه لا يفيد هذا المعنى . واقربها الى هذا المؤدى طر فلانا لطمه وطر الماشية ساقها ولا يتعدى هذا الفعل بالباء كما في الارامية .

(طرطور) بمعنى الرجل المنحط السافل . جاء في العربية الفصحى الطرطور بمعنى الوغد الضعيف . وجاء في الارامية (طر طر) اي شرط والطرطور عند العراقيين الضراط ويقولون طرطرت بطني اي قرقر بطني . فانك ترى ان لهذا اللفظ وجهين عربيا واراميا فربما هو من الاوضاع السالبة المتشابهة .

(طرن) يقال للرجل الجاهل النبي . وهو عندنا مشتق من « طرنا » وهو الظر والصوان للحجر المعروف ومما يؤيد قولنا هذا ان هذه اللفظة تأتي على السنة العوام مردوفة بكلمة صخرة فيقولون لانعلم ما هذا الرجل طرن صخرة؟ (كج) يقول « كعه عني » اي ابعده فأرى انه من الحرف « ك » بمعنى اتهر وزجر بابدال الالفين عينا وربما يعترض معترض كيف يكون ذلك؟ فاقول ان ابدال الالف او الهزلة عينا كثير المثال في لغة العرب فيقولون كئنا اللبن وكشع وهي الكثأة والكشمة وهي ان يعلو دسمه وخثورتها رأسه : وتقول العامة في العراق في مثل هذا قطع اللبن وقطع الحليب ومنه السأف والسعف : والاسن « بقية للسم » والمسن الخ . وفي لغتنا الفصحى جاء كع بمعنى جبن وضعف واكعه جبنه وخوفه وككمه حبسه عن وجهه ،

(كباش) يقول العراقيون وقع الرجل كباش على لاكل اي اكل اكل جشع وهذه الكلمة ارمية من « كبش » بمعنى دح و دش و حرق او سحق ومما يؤيد هذا الاشتقاق قولهم بمثل هذا المعنى « دح بطنه » و « سحق » .

(كبش) « دولاب الغزل » من « كبش » فلكمة المغزل .

(كوش كوش) لفظتان تستعملان للدلالة على الكلب بلسان الاطفال واظن انها من « كوش و — كوش و » لفظتان يدعى بها الكلب . وفي العربية الفصحى قوش قوش زجر للكلب .

(كمش — كمشة) الكان مفخمة كالجيم المصرية اي قبض قبضة اصحابها من « كمش » وتفيد المعنى نفسها ، قال صاحب دليل الراغبين في لغة الاراميين سوادية (كرخ الماء وكرخ الشيء) بمعنى ساقط برجله جاء في لسان العرب انها سوادية ، وعليه فان ارمي من « كرك » .

(الكتر — كتره) تريد العامة بالكتر الجانب وكتره (من باب التفعيل) اخرها لو تركها جانباً الى ان تأتي نوبتها . اظنها من الارمية « كتر » ومعناها مكث وانتظر وتأخر وترقب ويظن بعضهم ان الكتر بمعنى القطر بطريق ابدال القاف كاتنا والظاء تاء . ولهذا الرأي وجه ايضا ، ولا سيما قد جاء فعل قطر او قتر جهر جعله في قطر .

(تكش يتكش) يريدون بها اشتغل شغلا بجهد . من « لكش » اي صارع وقاتل وكفح وجاهد وحارب على سبيل القلب بتقديم التاء على الكاف وهذا كثير في العربية الفصحى ومنها ترلهم جذب وجبا تسكع وتكسع . فسبط وفسيط . الشيء الذي لا قدر له الخ .

(جاث) بالحيم المثلثة الفارسية من « كثا » ما نبت من ذاته بعد الحصاد وقد ورد في العربية الفصيحة الكاث وجاء في تعريفه : ما ينبت مما يتأثر من الحصيد ، والتعريف الارمي اكثر انطباقا على ما يريد المراقبون بلفظة «جاث» بالحيم المثلثة . ومما حملنا على الذهاب الى ان «هذه اللفظة ارمية الاصل امران : اولهما ان الزراعة والفلاحة كانتا بايدي الارمين حتى بعد الفتح الاسلامي بزمن غير يسير ومعلوم ان الفاظ الزراعة ومصطلحاتها من وضعهم . وثانيهما ان في اللسان الارمي فعل « قت » بمعنى نشب وانتشب وتعلق وتسمر ودس في الارض فكان اصول الزرع تبقى محرونة في الارض بعد الحصاد ثم تنبت .

(ليخنة) تطلق اولا على الضماد ومن باب المجاز تطلق على الامر المعقد واشتقوا منها فعلا فقالوا لبخ اي ضمد ووضع ليخنة . ولم نر في العربية لفعل « لبخ » الفصيح ومشتقاته هذه المعاني . إلا ان فعل « لبك » الشيء والامر لبكا . بمعنى خلطه كركبه يقارب معنى لبخ العامي ، تقول : لبك لباب البر بالشهاد . وليك القوم بين الشاء خلطوا . واللبكة المرة والشيء المخلوط وامر لبك اي ملتبس مختلط . على ان الحرف الارمي « لبك » وان كان من اصل واحد كالفعل العربي . إلا انه اقرب الى ما يقصده المراقبون بـ « لبخ وليخنة » فهو عند الارمين بمعنى تلام وتلاصم وتلاصق ومنه اطلقت على الضماد لتلاحم اجزائه . وحرف « لببك » (والكاف في هذا اللفظ تنقرأ خاء) يفيد عندهم الامر المعقد المهم و«اتلبك» (والكاف لمعظف فيه خاء) معناه تكاثف وتلبس وتلاحم . وقصاري القول ان هذا اللفظ من الاوضاع السامية المتشابهة .

(تلبش به لبشة — لبش به لبشة) اي تحرش وتعلق به . من فعل «لبش» اي شغل وغشى واعتري واخاق : ويقولون اسابهم « لبش نورا المزيان » غلب النار بكذا . و « لبش شدا لبان » اعتري الشيطان فلانا . ولا يخفى ان فسل لبش الارمي هو مثل فعل لبس العربي معنى ومبنى . ويقول المراقبون « لبسي

فلان جبه وقيص « اي لازمني ولم يترك لي راحة . اما بلش فهو من فعل « بلش » اي تحرش وتشبث ذكرها بهذا المعنى الأخير صاحب دليل الراغبين وقال انها سوادية وعندهم لفظ « بلش » اي يفيد معنى جيل من الناس مشهور بالبلش والفتك ويراد به اللصوص والسراق ويعرفهم العرب باسم البلوص على ما ذكرهم باقوت . (شله المركب) اي جنح واطن انها مشتقة من فعل « شلبي » ومؤداة اقفر واخلى واخوى وافرق كأن النهر فرغ من الماء . او ان مأخذا من فعل « شلبي » بمعنى سلا وسكن وفتر وسكت وهذا وبطل وكف كأن المركب بجنوحه فتر عن الحركة وكف عن السير وكثيرون من العوام يقولون : شهل المركب وشهلت السفينة . والكلمة من « شل » بمعنى كف وامتنع و« شل » الوحل والطين وكل مادة سيالة كالرمل فيكون معنى شهل المركب : تشبث به الرمل او في الطين ومنه الساحل في العربية . وربما رقق الارميون الحرفين السين والحاء فقالوا شهل لان الساحل من النهر مكان كثير الرمل اوجم الوحل . يوسف غنيمه

مؤلف مناقب بغداد

نشر محمد بهجة الاثري رسالة اسمها « مناقب بغداد » وطبعها في مطبعة دار السلام ببغداد سنة ١٣٤٢ هـ وقد نقلها عن صورة اخذت من الخزانة اليمورية . ونسب تأليفها الى جمال الدين ابي الفرج عبدالرحمن بن علي الشهير بابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ .

وقد شك الناشر في المقدمة التي صدرها بها في صحة نسبها الى المؤلف المذكور . إلا انه بنى شكه على عدم ذكر هذه الرسالة بين مؤلفات ابن الجوزي ولم يزد . ان هناك سببا آخر يقف عقبة كاداء في نسبها الى جمال الدين ابي الفرج وهو ما جاء في ص ٣٤ من الرسالة المطبوعة نفسها عند ذكر غرق بغداد في السنوات ٦١٤ و ٦٢٦ و ٦٥٤ فيستنتج من هذا ان المؤلف الحقيقي لم يصر كثير جدا هذا التاريخ . وانه من المسمين بابن الجوزي . فنظروا الى ما تقدم ارى ان مؤلف الرسالة هو الشيخ ابو محمد يوسف بن ابي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي المقتول في فتنة التار في بغداد سنة ٦٥٦ هـ وهو ايضا مؤلف كتاب الايضاح لقوانين الاصطلاح (١) ولا بد من الوقوف على نص صريح يؤيد هذا الرأي لمن يبحث في هذه المسئلة . يوسف غنيمه

(١) ربيع كشف الظنون ١ : ١٧٨ من طبع مطبعة العالم في الاستانة .